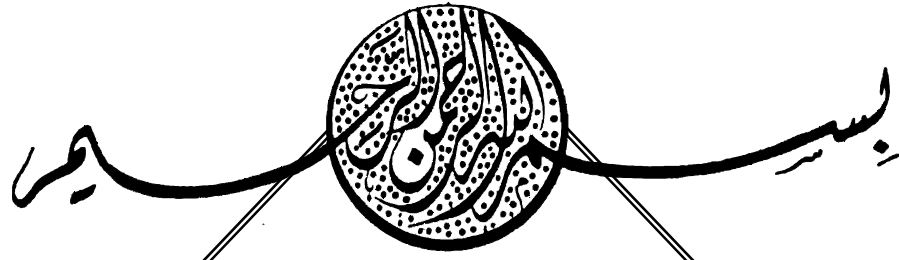


المخاطر السوقية وعلاقتها بهيكل رأس المال
دراسة في عينة من الشركات الصناعية
المساهمة بالعراق

رسالة تقدمت بها
حلا سامي خضير

إلى
مجلس كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الموصل
في اختصاص العلوم المالية والمصرفية
وهي جزءاً من متطلبات نيل شهادة الماجستير

بإشراف
أ.م. د. موفق أحمد السيدية



}

قُلْ اللَّهُمَّ مَلِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي
الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ
وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ {

صدق الله العظيم
(سورة آل عمران / الآية 26)

شكر وتقدير

أما الشكر فله وحده الذي وفقني الى هذا العمل الذي لولا فضله علينا لما استطعنا انجاز شيء يذكر فله الفضل العظيم والشكر الجزيل والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

أما تقديري واحترامي الى :

والديّ اللذان اعطيانني الثقة والدعم لأواصل تقدمي في مسيرة حياتي العلمية فجزاهم الله عني خير الجزاء والى أخي وأخواتي الذين اشد بهم ازري واشركهم في أمري وأسأل الله أن يبسرهم للخير .

وواجب الوفاء يدعوني للوقوف باجلال واكبار لأستاذي الفاضل الدكتور موفق أحمد السيدية الذي كان لاشرافه المتميز على رسالتي الدور الأكبر في ظهورها بهذا الشكل فله مني أصدق آيات التقدير واحترام .

وتنسب كلمات التقدير واحترام الى الدكتور ابي سعيد الديوه جي عميد كلية الادارة والاقتصاد الذي ساند الطلبة من أجل التقدم في خدمة المسيرة العلمية واتوجه بتقديري واحترامي للدكتور سرمد كوكب الجميل رئيس قسم العلوم المالية والمصرفية .

ويفرض عليّ الوفاء بالعرفان والجميل أن اتقدم بتقديري واحترامي للدكتور قيس ناظم غزال الذي ساهم بدور بارز ومتابعة علمية رصينة في اظهار رسالتي في صورتها الحالية فله مني خالص الدعوات بالتوفيق وجزاه الله عني خير الجزاء وسدد خطاه .

ولا يسعني الا ان اتقدم بتقديري واحترامي الى جميع اساتذة قسم العلوم المالية والمصرفية لجهودهم المبذولة خلال سنوات دراستي وخصص منهم بالذكر الدكتور طلال محمود كداوي رئيس لجنة الدراسات العليا في القسم .

واسجل تقديري واحترامي لكافة الاخوة والأخوات العاملين في مكاتب كلية الادارة والاقتصاد /جامعة الموصل والمكتبة المركزية ووحدة الحاسبة الألكترونية واخيرا اتقدم بتقديري واحترامي لزملائي احمد محمد نور وعدي سالم ومحمد سامي ومحمد ذنون لتعاونهم معي خلال مدة اعداد البحث وختاما اتوجه بتقديري واحترامي لكل من اسهم في اظهار رسالتي في صورتها الحالية وعذرا لمن فاتني ذكره والله الموفق

الباحثة

ملخص الرسالة

تناولت هذه الدراسة واحدا من المفاهيم الحديثة والمستجدة على ساحة الادارة المالية ، وهو موضوع المخاطر السوقية ، والتي تمثل الخسارة المحتملة التي تتعرض لها الشركة نتيجة انخفاض اسعار اسهمها في السوق المالي . والتي باتت تعتمد أداة للقياس والادارة والسيطرة على خطر السوق الذي يواجه الشركة ، وكما نعلم فان هدف الشركات النهائي يتمثل في تعظيم ثروة حملة الأسهم بتقليل الخسارة التي يمكن ان تتعرض لها اسعار الأسهم . وقد ركزت الدراسة ايضا على المفاهيم المرتبطة بالمخاطر السوقية مثل استراتيجية خلق القيمة وهدم القيمة والاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة بوصفها مفاهيم سبق ان تناولتها ادبيات الادارة المالية الأمر الذي يترتب عليه أهمية تناولها لمراعاة تتابع افكار الموضوع .

كما ربطت هذه الدراسة مفهوم المخاطر السوقية بهيكل رأس المال واشكال التمويل الاخرى وذلك لأهمية دور هيكل رأس المال في تحقيق أهداف الشركة الاستراتيجية في المدى الطويل ، ولعلاقته المتبادلة التأثير مع المخاطر السوقية لسعر السهم ، ولارتباطه بادارة مخاطر الشركة ، كانت هذه الجوانب من الأهداف الرئيسية للدراسة واضفت عليه جانبا اساسيا من الأهمية .

وقد اختبرت الدراسة الفرضية الرئيسية الآتية تحقيقا لتلك الأهداف :

ان زيادة رأس المال ترتبط بعلاقة سلبية بالقيمة السوقية للسهم وعلاقة سلبية بصافي الربح ، وان حقوق المساهمين ترتبط بعلاقة ايجابية بالقيمة السوقية للسهم وعلاقة ايجابية بصافي الربح .

وقد اختير القطاع الصناعي مجالاً للتطبيق ولعينة من ثمان شركات عراقية وذلك لاهمية هذا القطاع وبوصفه احد الركائز الاساسية التي يستند عليها الاقتصاد العراقي ، خصوصا وان مدة الدراسة جاءت في ظل الظروف الراهنة التي مر بها القطر في نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الحالي ، وقد تم استخدام مقاييس احصائية مثل الانحراف ومعامل الاختلاف ، كما تم الاختبار بمعامل الارتباط بوصفها مقياساً لاختبار الفرضيات.

وتم تصنيف الشركات الى شركات ذات مخاطر سوقية مرتفعة والأخرى متوسطة وثالثة اقلها جميعا . وكان اتجاه القيمة السوقية لسعر السهم ايجابيا مع علاقات الارتباط في بعض الشركات وسلبيا مع الأخرى .

ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة هو ان بعض الظروف التي عاشتها الشركات اثرت في ادائها ، وإن التقلبات في المخاطر السوقية كان تأثيرها في الغالب سلبيا على نمو هيكل رأس المال وصافي الربح فيها .

Abstract

The study dealt with one of the modern and, renewal concepts in the field of financial management. It is the subject of market risks, which represents the potential loss of the company due to the devaluation of the prices of its stock in the financial market, which was adopted as a tool of measurement, management and control the markets risk, which face companies. As we know, the ultimate goal of companies to maximize the wealth of their stockholders by reducing the potential loss due to the devaluation lossening of its shares. The study emphasises too on the concepts related to the market risk as a strategy to create and destroy value the economic value added and the market value added, as they are concepts already dealt with in the literature of financial management, so it is important to study it in order to keep the sequence of the subjects ideas. The study linked the concept of the market risks with capital structure, and the other forms of financing and that due to the importance in acheiving the strategic long – term aims of the company, and due of its effective alternate relations with the market risks, and its relations with management of the company risk. These aspects were of the main objective of the study and give it some fundamental.

The study examined the following principal hypothesis in order to achive those objectives:

- There is a negative relationship between the increase of capital and the market value of a stock, and a negative relationship with net profit.
- There is a positive relationship between share holders rights and market value of a stock and a positive relationship with net profit.
- The industrial sector was selected as a field to application and a sample of eight Iraqi companies, due to the importance of this sector, as one of the fundamental pillars to the Iraqi economy, especially the

period of the study was under the current conditions, which the country witnessed at the end of the last century, and difference variable were used. The examinations achieved by relation variable as a scale to exam the hypotheses. The companies classified into high market risks companies, other medium and the others are the less among all. The tend of market risks companies was in a positive relationships with some companies and a negative relationships with others.

The main conclusions of the study are:

- Some circumstances witnessed by companies had affected its performance, and the changes in the market risks, had mostly negative effects on the growth of capital structure and their profit.

Market Risks and Its Relation with
Capital Structure
A Study in Sample of
Industrial Companies Registered in Iraq

A Thesis Submitted

By
Halla Sami Kudier

To

Council of the Administration and Economic College

In the University of Mosul

In Banking and Financial Sciences

In Partial Fulfillment of the Requirements

For the Degree of Master

Supervised

By
Assist. Prof.Dr. Mowaffak A. Alsaydia

2005 A.D

1425A.H